

الرقابة

- ١ وضع الصحفي الجديد في صحيفة « الحقيقة » مقالته الأولى أمام رئيس التحرير... رجع خطوتين إلى الوراء ، ووقف برهبة وخشوع يسترق نظرات خاطفة إلى ملامحه وتقلصات وجهه التي تتبدل باستمرار .
- ٥ قرأ رئيس التحرير سطورها ، وأبدى إعجابه بهز الرأس والمهمة والابتسام. ثم نظر إليه وقال بإعجاب :
- عظيم...عظيم ...
- هدأت نفس الصحفي واسترخت أعصابه المشدودة ، وكاد يطير فرحاً لو لا أن قال رئيس التحرير :
- ولكن ...
- سأله متلعثماً وقد تبدد فرحه : ماذا...؟!
- ١٠ - انظر هنا ...
- دنا الصحفي بخطى متعثرة وقال متسائلاً : أين؟!
- خط رئيس التحرير بالقلم الأحمر على أحد السطور ، وقال :
- هنا...اقرأ... الرقابة لا تسمح بهذا الكلام .
- احتج الصحفي : سيدي ... أنا لا أشتم أحداً ولا أتجنى على أحد ... لم أذكر أسماء أو ألقاباً أو صفات .
- ١٥ - لا بأس ، وأفكك الرأي ... غير أن هذا الكلام يثير أكثر من سؤال ... وأنت في أول الطريق . هل تفهمني؟!
- ابتلع الصحفي غصته وقال : طيب ... احذفه .
- كان يعتقد أن هذه الملاحظة هي الأولى والأخيرة ، لو لا أن أضاف رئيس التحرير مستنكراً :
- ٢٠ - وهذه الفقرة ... فيها تلميح وإشارة إلى بلد ما ...
- قال الصحفي كمتهم يدافع عن نفسه : بلد أجنبي ... أين المشكلة...
- يا عزيزي ... البلد الأجنبي ... إما صديق لا نريد عدوانه أو عدو لا نود أن نستفزّه ... ألسنت معي؟!
- وقبل أن يسمع جوابه حذف الفقرة بخطين أحمرين ثم تابع بشيء من اللوم والاستنكار :
- ٢٥ - يا أخي ... وهذه العبارة لا مبرر لها ... قد تفتح علينا أبواباً نعجز عن إغلاقها ... وهذه الأفعال ... اقرأ: « يوجد خلل » ... « نغرق في دوامة » ... « متى نقضي على الفساد » ... لماذا تتناول الحاضر دائماً؟! الماضي أكثر سلامة ... فلماذا لا تقول: « كان » ، « ليس » ، ... ما بها هذه الأفعال؟!
- رد الصحفي مازحاً : إنها أفعال ناقصة (1) .
- هذا صحيح .
- ٣٠ - هل من ملاحظة أخرى ؟
- لا ... أبداً ... الباقي من دون تعديل .
- أعاد له المقالة وقد طمست الخطوط الحمراء معظم فقراتها وسطورها وكلماتها ، وقال :
- أعد كتابتها على هذا النحو حتى تكون مجازة للنشر .
- عندما قرأ الصحفي ما بقي من النص ، لم يجد سوى الأفعال الناقصة وأدوات الجر (2) .

إبراهيم خريط (بتصرف)

(1) ناقص (1) auteur fait un jeu de mots entre le terme grammatical أفعال ناقصة et le sens propre du mot

(2) أداة جرّ = préposition

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

١. ترجم عنوان النصّ إلى الفرنسيّة .

٢. تحليل النصّ :

- أ) قدّم شخصيّتي النصّ وبيّن موضوع النقاش بينهما .
ب) استخرج من النصّ العبارات والجمل التي تبينّ خضوع الصحفي لرئيس التحرير.
ج) استخرج من النصّ نصائح رئيس التحرير للصحفي المبتدئ .

٣. ترجم النصّ إلى الفرنسيّة من « قال الصحفيّ ... » (السطر 21) إلى « ... خطّين أحمرين . » (السطر 24) .

II. EXPRESSION PERSONNELLE

عالج بالعربيّة أحد الموضوعين التاليين :

أ . بماذا توحى لك مشكلة رقابة الصحافة في الحياة السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة في البلدان العربيّة ؟

ب . يرجع الصحفي المبتدئ إلى داره ويقصّ على زوجته ما جرى بينه وبين رئيس التحرير .
تصوّر الحوار بينهما .